مجلة "نتائج الفكر" الصادرة عن معهد الآداب واللغات
المركز الجامعي صالحي أحمد النعامة

المجلد05 . العدد 02. رقم العدد التسلسلي 08
السنة 2021، ص129–142
EISSN 2773-2762 / ISSN 2477-992x

# مستويات التحليل النحوي في تفسير التحرير والتنوير

# Levels of grammatical analysis in interpretation of liberation and enlightenment

**أبو القاسم بالشيخ[1]**

**Abouelkassim bachikh[1]**

1 المركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة ( الجزائر)، a.bachikh@cuniv-naama.dz

| تاريخ الإرسال:.2021/04/01 | تاريخ القبول:2021/06/20 | تاريخ النشر 11/ 2021/08 |
|---|---|---|

**ملخص البحث**

يعتبر تفسير التحرير والتنوير للشيخ محمد الطاهر بن عاشور من أغنى كتب التفسير من حيث المادة اللغوية والمناقشات النحوية، التي أوردها فيه المفسر، إذ جمع فيه آراء المتقدمين والمتأخرين من المفسرين والنحاة.

ويحاول البحث الكشف عن مستويات التحليل النحوي التي اعتمدها ابن عاشور في تحليلاته لآي الكتاب العزيز، واستغلاله لهذه الآلية في الكشف عن المعنى و تبيين الدلالة والوصول إلى مقصدية الخطاب القرآني.

**كلمات مفتاحية:** مستويات التحليل؛ النص؛النحو؛التحرير والتنوير ؛ المعنى.

Abstract: Tafsir al-Tahrir and Enlightenment by Sheikh Muhammad al-Taher bin Ashour is one of the richest books of tafsir in terms of linguistic material and grammatical discussions, which the exegete included in it, as he collected the opinions of earlier and later commentators and grammarians .

The research tries to uncover the levels of grammatical analysis that Ibn Ashour adopted in his analyzes of the dear book, and his exploitation of this mechanism in uncovering the meaning, clarifying the significance and reaching the intentionality of the Qur'an discourse.

**Keywords**: levels of analysis ؛ Text ؛ Grammar ؛ Liberation and enlightenment ؛ the meaning.

أبو القاسم بالشيخ a.bachikh@cuniv-naama.dz

**مقدمة:**

يعتبر النحو العربي من علوم الآلة التي يتوصل بها إلى مقصدية الكلام، كما تعد معرفته واجبة على دارسي القرآن وعلومه، إذ به يمكن الوصول إلى معنى الآيات واستخراج العبر منها والقواعد الأولية والفقهية وتفسير وتأويل معنى كلام الله عز وجل، وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم. ولذلك جعل أهل العلم معرفة المفسر والفقيه والأصولي للنحو واجبة وضرورية ، وفي هذا يقول الزمخشري(ت 538هـ):« والذي يقضي منه العجب حال هؤلاء في قلة إنصافهم، وفرط جورهم و اعتسافهم ذلك أنهم لا يجدون علما من العلوم الإسلامية : فقهها وكلامها ، وعلمي تفسيرها وأخبارها إلا وافتقاره إلى العربية بيّن لا يدفع، ومكشوف لا يقتنع، ويرون أن الكلام في معظم أبواب أصول الفقه ومسائله مبني على علم الإعراب»[1]، ويقصد من علم الإعراب علم النحو، أما ابن حزم(ت456هـ) فيقول:« لا بد للفقيه أن يكون نحويا لغويا، وإلا فهو ناقص لا يحل له أن يفتي...»[2]، وفي هذا قال أبو العباس ثعلب(ت291هـ) :« لا يصح الشعر ولا الغريب ولا القرآن إلا بالنحو، والنحو ميزان هذا كله»[3].

ويرى الشاطبي (ت 790هـ) أن الشريعة لا يفهمها حق الفهم إلا من فهم اللّغة العربية حق الفهم لأنهما سيان في النمط[4]، وعليه فقد بات العلم بلغة العرب الذين نزل فيهم القرآن أمرا واجبا، يتوقف عليه فهم النص الشرعي، في مختلف أشكال الخطاب، ولا يتأتى ذلك إلا بأمرين :

أولهما التمكن من آلة اللغة التي نزل بها القرآن، وهي العربية بما عرفت به من وفرة المعاني، ورصانة المباني، ودقة في الألفاظ وتنوع في الأساليب.

وثانيهما: اتِّباع سمت العرب فيما عهدت في كلامها ، وتعارفت عليه في أسلوب خطابها.[5] وفي هذا إشارة إلى أن علم النحو وسيلة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في تحليل التراكيب الكلامية وفهم مراد المخاطِب، وذلك لأنّ المخاطَب العالم بالقواعد النحوية يستغلها في تشفير رسالة المخاطِب وفهم مرامي الكلام، وفي هذا يقول مصطفى محمد الفكي في حديثه عن استخدام الفقهاء والعلماء لهذه الآلية : «ولم يقف أثر النحو على الفقه على مجرد الجوانب النظرية والقواعد

العامة ، وإنما استخدم الفقهاء النحو استخداما علميا، فطبقوه على بعض المسائل التي لا تتضح دلالتها إلاّ عن طريق التحليل النحوي»[6].

وإن كان لابد للمفسرين أن يستخرجوا ما دلت عليه آي الكتاب العزيز فضل واجبا عليهم معرفة النحو وعلوم اللغة ولهذا جعلوا منهجا متميزا في تفسير القرآن الكريم سموه المنهج اللغوي في التفسير. وهذا ما يبدوا جليا واضحا في أمات التفاسير القديمة والحديثة، ومثال ذلك تفسير الكشاف للزمخشري(ت538هـ) الذي عرض فيه من المسائل اللغوية النحوية الشيء الكثير، وسار على نهجه ابن عطية(ت541هـ) وأبو حيان(ت745هـ) وغيرهم من الذين جعلوا من التحليلات اللغوية وسيلة لفهم الآيات والتراكيب القرآنية.

ومن المفسرين المتأخرين الذين ساروا على هذا المنهج في معالجة الآيات واستخراج دلالتها واستنباط الأحكام الشرعية منها، نجد الشيخ محمد الطاهر بن عاشور التونسي في تفسيره الموسوم بالتحرير والتنوير إذ جعل من القواعد النحوية آلية يتوصل بها إلى فهم معنى التركيب القرآني والكشف عن المقصدية من الخطاب الرباني، مبرهنا بها على اختياراته المذهبية والعقدية ، فنجده يعالج الآيات معالجة لغوية دقيقة ، ويحللها تحليلا نحويا مبينا لعناصر تركيبها و سبب اختلاف القراء في روايتها.

قبل أن نتحدث عن مستويات التحليل النحوي عند ابن عاشور، سنحاول الوقوف عند سيرته، وتبين معنى التحليل النحوي لغة واصطلاحا ، وذلك من خلال العناصر التالية:

**1-ترجمة ابن عاشور:**

هو الشيخ محمد الطاهر الثاني بن الشيخ محمد بن محمد الطاهر الأول بن محمد الشاذلي بن عبد القادر محمد بن عاشور الشريف الأندلسي[7]، يرجع نسبه إلى عائلة آل عاشور وهم من الأسر الأندلسية التي اشتهرت بمكانتها العلمية واعتلاء بعض أفرادها للمناصب الحكومية[8]. ولد محمد

الطاهر ابن عاشور بالمرسى ضاحية من ضواحي العاصمة التونسية بقصر جدّه للأم محمد العزيز بوعتور في شهر جمادى الأولى سنة 1296هـ الموافق لشهر سبتمبر 1879م[9].

نشأ ابن عاشور في بيئة علمية حيث التحق بجامع الزيتونة، وعمره أربعة عشر عاما في سنة 1310هـ/1893م. وانتهت دراسته بها بإحرازه شهادة التطويع سنة1899م[10]. تولى العديد من المناصب منها : التدريس والإشراف على جامعة الزيتونة، كما شارك في العمل الإداري، إذ عيّن نائبا للدولة في الهيئة المشرفة على التعليم الزيتوني والمعروفة باسم "النظارة العلمية"، وعيّن الشيخ ابن عاشور في منصب مدير للجامع الأعظم سنة1932م. **ثم تولى القضاء والإفتاء** ومشيخة الإسلام[11].

توفي الشيخ محمد الطاهر بن عاشور يوم الأحد 13رجب 1393هـ الموافق لـ12 أوت 1973 بعد حياة حافلة بالجدّ والنشاط والتآليف القيّمة منها تفسيره "التحرير والتنوير" الموسوعة الكبرى في العصر الحديث[12]،فابن عاشور من أعلام الفكر الذين يقبل الناس على مؤلفاتهم يتدارسونها.

## 2- مفهوم التحليل النحوي:

### 2-1 لغة:

ح.ل.ل (حلّ) العقدة فتحها[13]، وقال ابن فارس: « حلّ: الحاء واللام له فروع كثيرة ومسائل ، وأصلها كلها عندي فتح الشيء»[14]، وورد في المعجم الوسيط: لفظ (التحليل) هو : تجزئة الشيء وإرجاعه إلى عناصره المكونة له[15].

### 2-2 اصطلاحا:

يقول فخر الدين قباوة :« التحليل النحوي تمييز العناصر اللفظية للعبارة، وتحديد صيغها ووظائفها والعلاقات التركيبية بينها، بدلالة المقام والمقال»[16].

وقال أيضا:«والتحليل النحوي الذي نريد هو تمييز العناصر اللفظية الدلالية والتشكيلية المكونة للعبارة بعضها من بعض، بالاعتماد على أدلة المقام والمقال وظواهر الصوت والشكل والتركيب،

لدراسة تلك العناصر في إطار السياق المحيط بها، وتحديد أنساقها وأنماطها وخصائصها ووظائفها وما بينها من علاقات»[17].

أما محمد عبد الفتاح الخطيب فيقول:« إن المعنى الاصطلاحي الذي يقصد من مفهوم (التحليل النحوي) إذ يطلق في الدرس اللغوي ويراد به فتح مقفلات النص وكشف معمياته، باستنطاق مكوناته اللغوية والمقامية معا، وذلك من خلال رصد العلاقات القائمة بين مفردات النص الرابطة الإعرابية، ورصد المقامات التي يتنزل فيها الكلام كالسياق والمخاطب والمتكلم، ودلالة بعض الكلام على بعض»[18].

مما سبق نستنتج أن المقصود من (التحليل النحوي) هو تفكيك الجمل والعبارات وإعادة تركيبها ترتيب عناصرها وضبط حركاتها الإعرابية وفق ما يقتضيه السياق ويوافق المعنى.

**3- التحليل النحوي والنص القرآني:**

ظهرت بوادر التحليل النحوي للنص القرآني مع المفسرين الأوائل من الصحابة- رضي الله عنهم- وذلك لأن المسلمين اعتنوا بالنص القرآني منذ بدايات نزول القرآن الكريم ، إذا كانوا يفهمونه وفق مقاصد الشرع، مع مراعاة حاجات مجتمعهم وظروفهم ، وكانوا كلما تفتحت لهم آفاقا جديدة منه يزدادون توجها نحوه وتدبرا فيه وتحليلا لاستنباط الأحكام والأمور المستجدة[19]، فراح الصحابة يتدارسونه ويتفكرون في معانيه ويتدبرون آياته في المساجد والمجالس، لمعرفته وفهم مقاصده ومراميه[20]، فقادتهم الدلالة والمعنى التفسيري إلى الخوض في القضايا التركيبية والتطرق إلى بعض المسائل النحوية من غير أن تكون الغاية وضع النحو، وإنما قادها المعنى التفسيري الذي يعالجه المفسر مثل معاني بعض الأدوات أو الأساليب أو دلالة بعض الضمائر أو العناصر التركيبية الأخرى[21].

وقد تناول المفسرون آيات القرآن الكريم بالتحليل النحوي من مستوياته الثلاثة الصرفي والأداتي (معاني الأدوات ) والتركيبي ( الإعرابي)، «وهذه المستويات لا تخرج عن دائرة النحو ، ولا تبتعد عن

ساحته ، فإذا كان النحو هو العلم الذي يراد به معرفة القوانين التي بمقتضاها يأتلف الكلم، وهذا يشمل دراسة الكلمة مفردة ومركبة، فإن هذه المستويات لا تخرج عن هذين الإطارين ( دراسة الكلمة مفردة ومركبة) . فدراسة الكلمة ( صيغة ودلالة ) أنتج المستوى الصرفي، وهناك بعض الكلمات لها دورها الكبير في التركيب لأنها تعمل وظيفتها في غيرها مستقلة عن المستوى الصرفي هذه الكلمات هي الأدوات ، ولقد تنبه نحاة العربية لأهميتها فأفردوها في مستوى مستقل هو المستوى (الأداتي) أما النظر إلى الكلمة حال تركيبها وتعليقها بغيرها فقد أوجب وضع مستوى خاص بها ، هو المستوى الإعرابي وهو ما يقابل المستوى التركيبي في مستويات التحليل اللغوي»[22] . وذلك لأن التحليل النحوي يقوم على جانب المبنى والمعنى، وفي هذا تقول فاطمة عمر الياسر: «اللغة نشاط مركب من عنصرين الشكل والمعنى وهو الصورة المادية التي تتألف بها الأصوات في الألفاظ أو الجمل ، وعنصر المضمون وهو المعنى المراد من الألفاظ»[23].

**4- مستويات التحليل النحوي عند ابن عاشور:**

سنعرض في هذا العنصر نماذج من الممارسة التحليلية عند ابن عاشور، مبينين مستويات التحليل التي اعتمدها في تعامله مع النص القرآني.

**4-1 المستوى الصرفي:**

عول ابن عاشور على هذا المستوى التحليلي للوصول إلى المعنى المراد من الآيات والكلمات، ففي حديثه عن همزة (أشياء) في قوله تعالى:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ١٠١﴾ [المائدة: 101] ، قال: « و(أشياء) كلمة تدل على جمع (شيء)، والظاهر أنه صيغة جمع لأن زنة شيء (فَعْل) وفعل إذا كان معتل العين قياس جمعه( أفعال) مثل بيت وشيخ. فالجاري على متعارف التصريف أن يكون (أشياء) جمعا وأن همزته الأولى همزة مزيدة للجمع. إلا أن (أشياء) ورد في القرآن الكريم هنا ممنوعا من الصرف ، فتردد أئمة اللغة في تأويل ذلك، وأمثل أقوالهم في ذلك قول

الكسائي: إنه لما كثر استعماله في الكلام أشبه فعلاء ، فمنعوه من الصرف لهذا الشبه، كما منعوا سراويل من الصرف وهو مفرد لأنه شابه صيغة الجمع مثل مصابيح.

قال الخليل وسيبويه : (أشياء) اسم جمع شيء وليس جمعا، فهو مثل طرفاء وحلفاء فأصله شيئا، فالمدة في آخره مدة تأنيث ، فلذلك منع من الصرف ، وادعى أنهم صيروه أشياء بقلب مكاني، وحقه أن يقال شيئاء بوزن فعلاء فصار بوزن لفعاء.»[24].

نرى أن ابن عاشور اعتمد على الصيغة الصرفية وأصل الكلمة في تبيين معنى كلمة (أشياء) ، جاعلا الهمزة فيها همزة جمع مخالفا بذلك رأي الخليل وسيبويه اللذين جعلا من همزة كلمة(أشياء) همزة تأنيث.

على هذا الرأي وجه معنى كلمة( أشياء) وذلك في قوله: « أشياء تكثير شيء، والشيء هو الموجود فيصدق بالذات وبحال الذات وقد سألوا عن أحوال بعض المجهولات أو عن أحكام بعض الأشياء»[25].

## 2-4 المستوى التركيبي:

حاول ابن عاشور إظهار قيمة التركيب والإسناد في تفسير القرآن الكريم ، فكثيرا ما نجده يفكك التركيب القرآني ليكشف عن المعنى والدلالة الكامنة وراءه، معتمدا في ذلك على المواقع الإعرابية لعناصر الجملة ، ومن ذلك ما أورده في تفسيره لقوله تعالى:﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ٢١٩﴾ [البقرة: 219]، إذ قال: «كان سؤالهم عن الخمر والميسر حاصلا مع سؤالهم ماذا ينفقون، فعطفت الآية التي فيها جواب سؤالهم ماذا ينفقون على آية الجواب عن سؤال الخمر والميسر، ولذلك خولف الأسلوب الذي سلف في الآيات المختلفة بجمل( يسألونك) بدون عطف فجيء بهذه معطوفة بالواو على التي قبلها. ومناسبة التركيب أن النهي عن

الخمر والميسر يتوقع منه تعطل إنفاق عظيم كان ينتفع به المحاويج... ولإظهار ما يدفع توقعهم تعطيل نفع المحاويج وصلت هذه الآية بالتي قبلها بواو العطف»[26].

نرى أن ابن عاشور يعتمد على تركيب الجمل ليبين معنى الكلام ويقف على المقصدية من الخطاب القرآني، وذلك ما دل عليه العطف بين الجملتين السابقة واللاحقة في الآيتين الكريمين. أما في حديثه عن قوله تعالى: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ﴾ فنجد ابن عاشور يحلل التركيب للمفردة ثم ينتقل للجلمة وذلك في قوله: « ... يكون (أل) في العفو للعهد الخارجي وهو نما المال المقدر بالنصاب، وقرأ الجمهور قل العفو بنصب العفو على تقدير كونه مفعولا لفعل دل عليه ماذا ينفقون، وهذه القراءة مبنية على اعتبار ذا بعد ما الاستفهامية ملغاة فتكون ما الاستفهامية مفعولا مقدما لينفقون فناسب أن يجيء مفسر ما في جواب السؤال منصوبا كمفسره. وقرأ ابن كثير في إحدى روايتين عنه وأبو بكر ويعقوب بالرفع أنه خبر مبتدأ تقديره العفو. وهذا القراءة مبنية على جعل ذا بعد ما موصولة أي( يسئلونك) عن الذي ينفقونه، لأنها إذا كانت موصولة كانت مبتدأ إذ لا تعمل فيها صلتها وكانت ما الاستفهامية خبرا عن ما الموصولة ، وكان مفسرها في الجواب وهو العفو فناسب أن يجاء به مرفوعا كمفسره ليطابق الجواب السؤال في الاعتبارين وكلا الوجهين اعتبار عربي فصيح»[27].

### 4-3 المستوى الأداتي:

في هذا المستوى سنحاول الوقوف عند تحليل ابن عاشور لمعاني الأدوات، ومن ذلك تمييزه بين فاء الفصيحة و فاء الشرط ، وذلك في معرض تفسيره لقول الله عز وجل :﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ٤﴾ [المائدة: 4]إذا قال: « والفاء في قوله (فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ ) فاء الفصيحة عن قوله (وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ ) إن جعلت (ما ) من قوله (وَمَا عَلَّمْتُمْ ) موصولة، فإن جعلتها شرطية فالفاء رابطة للجواب»[28]. وهنا نرى أن ابن

عاشور بين أن المعنى يختلف باختلاف نوع (الفاء) في قوله تعالى: ( فكلوا) وهذا مايدل على أن المعنى يختلف باختلاف عمل الحرف.

وفي معرض تفسيره لقوله تعالى:﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ٢٤﴾ [البقرة: 24] ، قال: « ولذلك حسن موقع (لن) الدالة على نفي المستقبل فالنفي بها آكد من النفي بلا، ولهذا قال سيبويه لا لنفي يفعل، ولن لنفي سيفعل، فقد قال الخليل إن لن حرف مختزل من لا النافية و أن الاستقبالية، وهو رأي حسن. وإذا كانت لنفي المستقبل تدل على النفي المؤيد غالبا؛ لأنه لما لم يوقت بحد من حدود المستقبل دل على استغراق أزمنته إذ ليس بعضها أولى من بعض، ومن أجل ذلك قال الزمخشري بإفادتها التأييد حقيقة أو مجازا وهو التأكيد. وقد استقريت مواضعها في القرآن وكلام العرب فوجدتها لا يؤتى بها إلا في مقام إرادة النفي المؤكد أوالمؤبد. وكلام الخليل في أصل وضعها يؤيد ذلك، فمن قال من النحاة أنها لا تفيد تأكيدا ولا تأبيدا فقد كابر»[29].

نرى أن ابن عاشور في قوله يبيّن دلالة لن على النفي المؤكد والمؤبد، وذلك بتحليل تركيبها ، وأنها مركبة من ( لا النافية) و ( أن الاستقبالية).

**خاتمة:**

في ختام بحثنا هذا وصلنا إلى بعض النتائج منها:

- أن التحليل النحوي نتاج التفكر والتدبر في النص القرآني.
- ارتباط المعنى بالتحليل النحوي .
- للتحليل النحوي أثر بالغ في تبين الدلالة.
- تفسير التحرير والتنوير غني بقضايا التحليل النحوي.
- تمكن ابن عاشور من تحليل تراكيب القرآن واستغلال هذه الآلية في الكشف عن معنى آي القرآن الكريم.

– تعدد مستويات التحليل النحوي ، وتأدية كل مستوى لدور مغاير للمستويات الأخر.

– الاعتماد على المستوى الصرفي لاستخراج أصل الكلمات وتبيين معناها بردها إلى أصلها واستخراج صيغها يعين على توجيه المعنى وتبيين مقصدية الكلام.

– يبين التحليل على المستوى التركيبي( الإعرابي) موقع عناصر الجمل ، وحركاتها الإعرابية ، ودورها في المعنى .

– في المستوى الأداتي نكشف عن وظيفة الأدوات، ونبين معناها ودورها الوظيفي.

**مصادر البحث ومراجعه:**

القرآن الكريم برواية ورش

ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، دار سحنون للنشر والتوزيع، تونس، دط، 1997م.

أبو إسحاق الشاطبي، الموافقات في أصول الشريعة، تح: محمد عبد القادر الفاضلي، المكتبة العصرية، صيدا ، بيروت، دط، 1425هـ-2004م.

أبو العباس أحمد بن يحى ثعلب، مجالس تعلب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ط2، 1960م.

أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة ، تح: محمد عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1399هـ-1979م.

إيمان عباس وحميد محمود ، تحليل لنص القرآني (دراسة نظرية تأصيلية) ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد28، العدد06، 2020م.

بلقاسم الغالي، من أعلام الزيتونة ، شيخ الجامع الأعظم محمد الطاهر بن عاشور، حياته و آثاره، دار ابن حزم، بيروت –لبنان،ط1، 1471هـ-1996م.

الرازي زين الدين محمد، مختار الصحاح، تح: حمزة فتح الله، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، لبنان، ط3 ،1430هـ-2009م.

الزايدي بودرامة، التحليل النحوي وتوجيه الدلالة قراءة في كتاب الأمالي لابن الحاجب، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم اللسان العربي،كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر،2006م-2007م .

الزمخشري محمود بن عمر، المفصل في علم العربية، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط2 ،دت.

عبير بنت عبد الله النعيم، قواعد الترجيح المتعلقة بالنص عند ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير – دراسة تأصيلية تطبيقية، دار التدمرية، الرياض – المملكة العربية السعودية ،ط1، 1436 هـ - 2015 م.

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، الإحكام في أقوال الأحكام، تح: أحمد محمد شاكر،دار الآفاق الجديدة، بيروت- لبنان، 1403هـ،1983م.

فاطمة عمر السايرـ التحليل النحوي عند ابن يعيش من خلال كتابه شرح المفصل دراسة نحوية تحليلية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية اللغة العربية، جامعة أم درمان الإسلامية،1432هـ-2011م.

فخر الدين قباوة، التحليل النحوي أصوله وأدلته، الشركة المصرية العالمية للنشر، الجيزة، مصر، ط1، 2006م.

فخر الدين قباوة، المورد النحوي الكبير، نماذج من التحليل النحوي في الإعراب والأدوات والصرف ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2014م.

مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق، القاهرة، ط4 ،2004.

محمد أحمد دويس، شذرات ونظرات في علوم اللغة العربية، دار الخلدونية،الجزائر،دط،1439هـ-2018م.

محمد النذير أوسالم، الاختيارات العلمية للعلامة محمد الطاهر بن عاشور، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان،ط1 ،1430هـ-2009م.

محمد بن سعد بن عبد الله القرني، الإمام محمد الطاهر بن عاشور ومنهجه في توجيه القراءات من خلال تفسير التحرير والتنوير، رسالة ماجسيتر، قسم الكتاب والسنة،كلية أصول الدين، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1427هـ.

محمد عبد الفتاح الخطيب ، أصول التحليل النحوي لآيات القرآن الكريم، الاحتياط من تفكيك نظم القرآن نموذجا، مجلة جامعة طيبة، للآداب والعلوم الإنسانية، السنة السادسة، العدد 12، 1438هـ.

محمود حسن جاسم، تأويل النص القرآني وقضايا الفكر، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2010م.

مصطفى محمد الفكي، أثر النحو في استنباط القواعد الفقهية والأصولية، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، العدد العاشر، 1426هـ-200م.

1 الزمخشري محمود بن عمر، المفصل في علم العربية، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط2 ،دت، ص03.

2 علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، الإحكام في أقوال الأحكام، تح: أحمد محمد شاكر،دار الآفاق الجديدة، بيروت- لبنان، 1403هـ،1983م، ج1، ص52

3 أبو العباس أحمد بن يحى ثعلب، مجالس تعلب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ط2، 1960، ص310.

4 ينظر: أبو إسحاق الشاطبي، الموافقات في أصول الشريعة، تح: محمد عبد القادر الفاضلي، المكتبة العصرية، صيدا ، بيروت، دط، 1425هـ-2004م، ج4،ص67.

5 محمد أحمد دويس، شذرات ونظرات في علوم اللغة العربية، دار الخلدونية،الجزائر،دط،1439هـ-2018م، ص62.

6 مصطفى محمد الفكي، أثر النحو في استنباط القواعد الفقهية والأصولية، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية،اليمن، العدد العاشر، 1426هـ-2005م،ص154.

7ينظر: عبير بنت عبد الله النعيم، قواعد الترجيح المتعلقة بالنص عند ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير – دراسة تأصيلية تطبيقية، دار التدمرية، الرياض – المملكة العربية السعودية ،ط1، 1436 هـ - 2015 م،ص 28.

8ينظر: محمد النذير أوسالم، الاختيارات العلمية للعلامة محمد الطاهر بن عاشور، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان،ط1430،1هـ-2009م، ص17.

9بلقاسم الغالي، من أعلام الزيتونة ، شيخ الجامع الأعظم محمد الطاهر بن عاشور، حياته و آثاره، دار ابن حزم، بيروت – لبنان،ط1، 1471هـ-1996م،ص37.

10محمد النذير أوسالم، المرجع السابق، ص19-20.

11ينظر: بلقاسم الغالي، المرجع السابق،ص34.

12 محمد بن سعد بن عبد الله القرني، الإمام محمد الطاهر بن عاشور ومنهجه في توجيه القراءات من خلال تفسير التحرير والتنوير، رسالة ماجستير، قسم الكتاب والسنة،كلية أصول الدين، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1427هـ، ص33.

13 الرازي زين الدين محمد، مختار الصحاح، تح: حمزة فتح الله، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، لبنان، ط3 ،1430هـ-2009م، ص144.

14 أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة ، تح: محمد عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1399هـ-1979م، ج8،ص20.

15 مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق، القاهرة، ط4،2004،ص194.

16 فخر الدين قباوة، التحليل النحوي أصوله وأدلته، الشركة المصرية العالمية للنشر، الجيزة، مصر، ط1، 2006م، ص14.

17 فخر الدين قباوة، المورد النحوي الكبير، نماذج من التحليل النحوي في الإعراب والأدوات والصرف ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2014م، ص08.

18 ينظر: محمد عبد الفتاح الخطيب ، أصول التحليل النحوي لآيات القرآن الكريم، الاحتياط من تفكيك نظم القرآن نموذجا، مجلة جامعة طيبة، للآداب والعلوم الإنسانية، السنة السادسة، العدد 12، 1438هـ،ص548-549.

19 ينظر: إيمان عباس وحميد محمود ، تحليل لنص القرآني (دراسة نظرية تأصيلية) ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد28، العدد06، 2020،ص29.

20 محمود حسن جاسم، تأويل النص القرآني وقضايا الفكر، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2010م،ص85.

21 المرجع نفسه، ص81.

22 الزايدي بودرامة، التحليل النحوي وتوجيه الدلالة قراءة في كتاب الأمالي لابن الحاجب، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم اللسان العربي،كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر،2006م-2007م ، ص170.

23 فاطمة عمر السابر، التحليل النحوي عند ابن يعيش من خلال كتابه شرح المفصل دراسة نحوية تحليلية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ،كلية اللغة العربية، جامعة أم درمان الإسلامية،1432هـ-2011م، ص15.

24 ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، دار سحنون للنشر والتوزيع، تونس، دط، 1997م، ج7،ص66-67.

المصدر نفسه،ج7، ص25.66

26 المصدر نفسه، ج2،ص352.

27 المصدر نفسه، ج2،ص353.

28 المصدر نفسه، ج6،ص115.

29 المصدر نفسه، ج1،ص342.